خيانـــة

[«في امتحان الدور الأول للسنة الثالثة الإبتدائية وقع بيني وبين الأخ «شوقي أحمد سليم» من ميتَ يزيد شرقية ما جعلني أرسل له هذه الأبيات مازحاً].

[١٢ مارس - آذار - ١٩٤٨]

قلْ لي بربِّك هل رأيتَ صديقاً ... للسِّرِّ يسرقُ أو يخونُ رَفيقاً
إنَّ الصداقةَ في الأمانةِ إنَّها ... أُسُّ الفضائِلِ، فاسلكنَّ طريقاً
فارْضِ الصديقَ وكنْ أميناً عندهُ ... والسرَّ لا تسرقْ تكنْ صدِّيقاً
لا تفتحنْ أوراقَ غيرِكَ مِطلقاً ... واحفظْ عهودي لا تكنْ زنديقاً

* . * . * . * . *

صداقـــة

[وهذه بعض أبيات كتبتها على سبيل الذكرى للأخ علي محمد سليم بالسنة الثانية الثانوية، وهذه الأبيات هي ثاني قطعة شعرية نظمتها»].

عليٌّ للعلا أهلٌ وكفءُ ... جديرٌ بالمحبَّةِ والوِدادِ
صديقٌ لا يعادلهُ صديقٌ ... لديَّ فإنَّهُ خيرُ العبادِ
صحبتُ الدهرَ ستةَ عشْر عاماً ... وطُفْتُ جميعَ آفاقِ البلادِ
فلمْ أرَ غيرهُ خِلاً وفياً ... يصادقُ منْ أصادِقُ أو يُعادي
عدوِّي. فهو للإخلاص رمزٌ ... جديرٌ بالمحبَّةِ والوِدادِ[1]

(١) يلاحظ في القصيدة الضعف والمبالغة التي تتناسب والسن الذي نظمت فيه.